

صفة الصفوة

الحسن بن علي قال قال أبو يزيد أبعد الخلق من الله أكثرهم إشارة إليه .
عبيد قال قال أبو يزيد طلقت الدنيا ثلاثا بتاتا لارجعة لي فيها وصرت إلى ربي وحدي
فناديته بالاستغاثه إلهي أدعوك دعاء من لم يبق له غيرك فلما عرف صدق الدعاء من قلبي
والياس من نفسي كان أول ما ورد علي من إجابته هذا الدعاء أن أنساني نفسي بالكلية ونصب
الخلائق بين يدي مع إعراضي عنهم .
أبو الحسن المروزي قال سمعت امرأة أبي يزيد تقول سمعت أبا يزيد يقول دعوت نفسي إلى
الله فأبى علي واستعصت فتركتهام ومضيت إلى الله عزوجل .
أبو موسى الديلمي قال سمعت أبا يزيد يقول الناس كلهم يهربون من الحساب ويتجافون عنه
وأسأل الله تعالى أن يحاسبني فقليل له لم قال لعله يقول لي فيما بين ذلك يا عبدي فأقول
لبيك فقلوله لي عبدي أعجب إلي من الدنيا وما فيها ثم بعد ذلك يفعل بي ما شاء .
علي بن المثنى قال سمعت عمي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا يزيد يقول رأيت رب العزة
تبارك وتعالى في المنام فقلت يا بار خدا كيف الطريق إليك قال اترك نفسك ثم تعال